

الخصائص

وكذلك ما جاء عنهم من إنْقَعَاظٍ في قول صاحب الكتاب ينبغي أن تكون الهمزة في أوّل له للإلحاق بما اقترن بها من النون بباب جِرْدَاحٍ ومثله ما رويناه عنهم من قولهم رجل
إِنْزَهَوْهُ وامرأة إِنْزَهَوَةٌ ورجال إِنْزَهَوْوْهُ ونساء إِنْزَهَوَات إذا كان ذا زَهْوٍ
فهذا إذّا إِنْفَعَلٌ ولم يحك سبويه من هذا الوزن إلا إنقحلا وحده وأنشد الأصمعي C .
(لمّا رأيتني خَلَقًا إِنْقَعَاظًا ...) .
ويجوز عندي في إنزهوٍ غيرُ هذا وهو ان تكون همزته بدلا من عين فيكون أصله عِنْزَهَوْ
فِنْعَلَوْ من العِزْهَةِ وهو الذي لا يقربُ النساء والتقاؤهما أن فيه انقباضا وإعراضا
وذلك طَرَفٌ من أطراف الزهو قال .
(إذا كنت عِزْهَةً عن اللهو والمصِّبَا ... فكن حَجَرًا مِنْ يَابِسِ الصخرِ جَلَمَدًا) .
وإذا حملته على هذا لحق ببابٍ أوسع من إنقحل وهو باب قِنْذَاقٍ وَسِنْذَاقٍ
وَحِنْطَاقٍ وَكَنْتَاقٍ .
فإن قيل ولِمَ لمّا كان مع الحرف الزائد إذا وقع أوّلا زائداً ثانياً غيرُهُ صارا جميعا
للإلحاق وإذا انفرد الأوّل لم يكن له قيل لِمَا كذا عليه من غلبة المعاني للألفاظ على ما
تقدّم